

حلقات نور على الدرب (302) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:24](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم سامعين حياكم الله مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة المستمع يونس الفاتح سليمان - [00:00:43](#)

ويبدو انه سوداني من خلال خطه يسأل ويقول في هذه المرة زوجتي زوجة اخي مريضة وزوجها مسافر وتريد العلاج هل يجوز لي ان اسافر معها؟ علما بان والدتي كفيفة. واهلها بعيدون عنها. ولا يوجد انسان - [00:01:01](#)

اطلاقا غيري. ماذا افعل؟ افتوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه - [00:01:24](#)

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لامرأة تؤمنوا بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم او زوج فاذا كان هذا العلاج - [00:01:42](#)

يقتضي سفرا يصدق عليه اسم السفر فلا يحل لك ان تسافر بها واذا كانت في حال ضرورة وتخشى عليها هل تسافر بها وراءك احد امك الكفيفة ولا يجوز ان تخلو به في سفر - [00:01:59](#)

ولو كانت مريضة. الله المستعان والعلاج ليس بواجب حتما وانما هو مباح او مندوب اليه ولذلك لا يتعين وبالامكان ان تطلب اخاك ان كان يمكن طلبه اذا كانت حالتها تستدعي بها سفرا تستدعي سفرا - [00:02:23](#)

ولعلك تجد في قريتك علاجا يجدي معها فليس العلاج كله محصور محصورا ب الاطباء الحديثة الطب الحديث فكم من داء لم يستطع الطب الحديث علاجه ونفع في علاجه ما اعتاده الناس - [00:02:54](#)

من طب بدائي سابق والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمعة الف حاميمة من الخرج تسأل وتقول قرأت حديثا حفظت بعض كلماته منها ان امام المؤمن فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح - [00:03:19](#)

ومؤمنا ويمسي كافرا، حدثوني عن هذا الحديث وهل هو ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اما الحديث فثابت. الله المستعان والذي حذر من هذه الفتن لنستعد بالعمل الصالح قبل حصولها - [00:03:46](#)

لان العمل الصالح من شأنه ان يعين المرأة على تجنب هذه الفتن والسلبه منها ويحقق الله به الدفاع دفاع الله عنه ان الله يدافع عن الذين امنوا وحديث اخر تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:04:07](#)

احفظ الله يحفظك هذي فتن التي تعصف بالناس تدع الحليم حيران كما في لفظ نص الحديث الرجل العاقل المتأني حصل التدبير حسن التدبير يرتبخ اذا هبت اعاصير هذه الفتن ويرتبك - [00:04:32](#)

هذه الفتن من خطرهما وعظم امرها ان الانسان يمسي مؤمن مسلم ويصبح كافر ويصبح مسلما ويمسي كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا مفتون والمعصوم من عصم الله. يا الله. والمحفوظ من حفظه الله - [00:05:03](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا و انتقاء الشرور والاستعداد بالاخذ بالاسباب الواقية انما هو بطاعة الله وتجنب معاصيه والتعرف اليه في الرخاء والصحة والامن والاستقرار والاقامة والشبيبة بالعبادات الصالحة - [00:05:28](#)

فان هذا مما يقى الله جل وعلا به عبده من ان تجتته او تجتاحه الفتن والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل صاحبة هذه الرسالة ايضا وتقول هل تنصحونني - [00:05:54](#)

بان اردد مع المؤذن اذا سمعته في المذيع وكان من اي منطقة جزاكم الله خيرا كلمات المؤذن التي نسمعها من المئذنة او من صوت المؤذن او من الاذاعة او التلفاز - [00:06:13](#)

اذكار ما شاء الله الحمد لله وكلما اكثر المرء من الازكار كلما عظمت تجارته و تتابعت الارباح عنده فحسن مجاوبة المؤذن ولو كانت الاذاعة هو مؤذن وهي كلمات كريمة طيبة - [00:06:34](#)

واما مورد الحديث؟ نعم نعم. فهو سماع سماع المؤذن الذي يؤذن. طيب العبادة للصلاة والمتبادر انه المؤذن الذي انت في قرب موقعه لكن من جاوب ما يسمعه من تأذين في هذه الوسائل - [00:07:03](#)

فان شاء الله هو على نيته وله ثوابنا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألكم تفسير قول الله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار - [00:07:27](#)

نسأل الله العافية الذين بدلوا نعمة الله كفرا الذين لم يشكروا الله على نعمه الله يقول واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولننكفرتهم ان عذابي لشديد هؤلاء كملت الايات التالية - [00:07:50](#)

لهذه الاية من هم لم تراء الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار غبار جهنم يصلون وهو بئس القرار هؤلاء جعلوا لله اندادا. اعوذ بالله. اشركوا بالله فقرارهم جهنم - [00:08:18](#)

واما اصحاب المعاصي فهم تحت مشيئة الله ان ساعذبهم وان شاء غفر لهم الذنب الذي لا يغفر الشرك الذي يموت الانسان عليه وهو يعبد مع الله غيره نسأل الله العافية لهم - [00:08:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من محافظة حضرموت في اليمن يسأل ويقول حدثوني عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ماء وجد على وجه الارض ماء زمزم الى اخر الحديث - [00:08:58](#)

هذا من احاديث زمزم طيب و وراء عدة احاديث في امر زمزم ومائها اما افضليته فمثل قوله ماء زمزم لما شرب له. ما شاء الله. ومثل ماء زمزم طعام وطعم. والشفاء سقم - [00:09:28](#)

ومثل اية المؤمن التذلل من ماء زمزم. ما شاء الله الى غير ذلك وماء زمزم يشارك جميع مياه الدنيا بخصائصها. طيب فهو طهور ومطهر. ما شاء الله يشرب ويطبخ به الطعام. ما شاء الله - [00:09:52](#)

ويستعمل في كل ما تستعمل له المياه الطيبة ويتفوق عليها بانه افضل ماء على وجه الارض. طيب طيب لانه سقيا جبريل وهمزة الملك جبريل وانباه الله جل وعلا لاسماعيل وامه - [00:10:17](#)

واية من آيات الله جانبي افضل بقعة واكرم بنا على وجه الارض الله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الوضوء بماء زمزم شيخ صالح ما حكمه؟ جزاكم الله خيرا اشرت الى ذلك بانه - [00:10:41](#)

يشارك المياه الطيبة في جميع خصائصها الطهارة طيب والتغسيل طيب والاغتسال. ما شاء الله ويتفوق عليها بانه طعام طعم وشفاء سقم. نعم والاغتسال وايضا في والاغتسال جزاكم الله خيرا وطبخ الطعام طيب نعم - [00:11:05](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل صاحب هذه الرسالة وقد رمز الى اسمه بالحروف يا اخ عين ها؟ يقول في خطبة العيد هل هي خطبة واحدة او خطبتان كما في الجمعة اذ ان عندنا شباب قالوا - [00:11:27](#)

انها خطبة واحدة وهل هي واجبة على الرجال والنساء؟ نرجو من فضيلتكم ان توضحوا لنا ذلك. جزاكم الله خيرا الصحيح انها

كخطبة الجمعة والشباب هداهم الله ينبغي الا يسارعوا الى التغيير على الناس - [00:11:47](#)

وتشكيكهم فيما كان الناس عليه الا اذا جاءت احاديث صحيحة تنهى عن عمل او تأمر به وما سوى ذلك الدين يسر فالمسألة خلافية

بخطوة العيد هل هي خطبة ام خطبتان - [00:12:11](#)

لكن الصيام انها خطبتان والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعة رمزت الى اسمها بالحروف عينها سين عين صاد من

منطقة الحليفة تسأل وتقول ما حكم المستحاضة هل هي في حالة استحاضتها تصوم - [00:12:35](#)

وتصلي وتطوف حول البيت العتيق جزاكم الله خيرا او استحاضة رسمها في غير وقت العادة حكم الطاهرات صلي وتصوم وتتحفظ

وتطوف بالبيت وانما اذا اقبلت حيضتها تدعوا الصلاة وتتجنب البيت - [00:12:57](#)

لا تقربوا وهلاً يجامعها زوج هؤلاء كره بعض اهل العلم ذلك لكن الصحيح جواز ذلك لان الاستحاضة انما هي استمرار خروج الدم

وهذا الاستمرار الذي لا ينقطع يتضرر الزوج وتضرر الزوجة - [00:13:27](#)

اذا منع من الوصال والصحيح جواز ذلك في في ايام الاستحاضة والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول

صاحبة هذه الرسالة امرأة ولدت طفلا مختونا هل نكتفي بما هو عليه؟ ام - [00:14:00](#)

ترون ان نقوم بعملية الختان مرة اخرى. جزاكم الله خيرا القصد الختام من حيث هو ليس عبادة لا بد منها وانما هو ازالة هذه الغلظة

وعلى الذكر من اجل ازالة - [00:14:22](#)

ما يحفظ النجاسات ولغير ذلك من المصالح فاذا وجدت المصالح وانتفى حافظ النجاسة بولادته مختونا فلا داعية لتعذيبه في ختان

اخر والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كثير من الناس يتفائل بمثل هذه الحالة شيخ صالح. هل آآ هنا -

[00:14:49](#)

كما دعاة لهذا التفاؤل لا اعرف نسا عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه. بفضل مثل هذه الحالة وانما هذه من العبر. الله

اكبر يأتي طفل لا قلفة عليه لذكركه - [00:15:20](#)

ويأتي اخر باصبع زائدة ويأتي اخر باصابع ناقصة والله فعال لما يريد سبحانه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل عن قول بعض

الناس يا حول الله او لا سمح الله - [00:15:41](#)

ما هو توجيهكم؟ يحفظكم الله لا حرج في كلمة يا حول الله لانها معناها لا حول ولا قوة الا بالله. الله المستعان ولا سمح الله لا قدر

الله ذلك ولا قضاء يعني انما هو نفي - [00:16:01](#)

ب معنى الدعاء كما ان من الدعاء ما يأتي على صفة الخبر فتقول رحمه الله وانت تأتي جملة خبرية انما هي في حقيقتها جملة

دعائية فلا بأس ان شاء الله بذلك - [00:16:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الاردن يقول اخوكم في الاسلام حسين يقول اشترت كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن

كثير وهذا الكتاب يحتوي فيه قصص الانبياء والسيرة النبوية كاملة - [00:16:44](#)

ويتحدث عنه الخلفاء الراشدين قيل لي ان هذا الكتاب فيه تحريف في بعض الكلمات. ورواياته ضعيفة ولا يستند عليه. والذي قال لي

هذا رجل ليس علامة ولكنه يقرأ الكتب. افيدوني هل ما يقوله ذلكم الرجل صحيح؟ واذا كان لا ارشدوني الى كتاب - [00:17:01](#)

في مثل هذا الموضوع افضل من كتاب البداية والنهاية. جزاكم الله خيرا العلامة محمد بن اسماعيل ابن كثير من علماء الحديث واهل

العقيدة الصافية وهو احد علماء الشافعية وكتابه في التاريخ من اصح كتب التاريخ - [00:17:24](#)

وغالبا ما ينقل هو بالسند فكثيرا ما ينقل الاحاديث من مسند الامام احمد ومن الصحاح والسنن وهو ينقل بالسند لينظر طالب العلم

بسند هذا الحديث صحة وغير صحة وليس كل ما في البداية والنهاية من احاديث صحيح - [00:17:54](#)

بان المؤرخ لا يشترط في نقله الا ينقل الا حديثا صحيحا وانما ينقل كثيرا مما يقوله المؤرخون وهو اي هذا الكتاب من افضل كتب

التأريخ واقلها غثا واسلمها من الكلام الباطل - [00:18:25](#)

ومع ذلك كما قلت ليس عمدة في كل حديث تجد فيه لكنه رحمة الله عليه ينقل بالسند فاذا كان الانسان من اهل العلم عرض السند على كلام اهل العلم. الله اكبر. واذا كان من عوام الناس - [00:18:53](#)

فما وجد انه منسوب الى الصحيحين للبخاري ومسلم فهو صحيح وما عداه يسأل عنه اهل العلم. الله المستعان. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع اثر في رسالته عدم ذكر اسمه يسأل ويقول عند قيامي للصلاة - [00:19:10](#)

اشعر بالنعاس والنوم. فهل علي اثم في ذلك هذا من الشيطان اعوذ بالله لان الشيطان جاد بتعويق ابن ادم عن اداء عمل صالح واذا شرع في اداء عمل صالح مضايقة - [00:19:28](#)

اما بالتلبيس عليه وتذكيره ما قد كان ناسيا من الامور واما ب اعانتته على النعاس فينبغي ان يجتهد المرء في محاربة الشيطان واذا كان يصلي نافلة والنعاس يغلبه فليأخذ راحته - [00:19:52](#)

لذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. واما في الفريضة فليؤدها فان خاف النعاس فليستعمل ما يزيل النعاس من ماء ونحوه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في الركوع. اقول سبحان ربي - [00:20:15](#)

العظيم ثلاث مرات ما حكم الزيادة على هذا العدد؟ جزاكم الله خيرا لا بأس بذلك. الحمد لله ولو قلت اكثر من ذلك عشر او خمسة عشر لا حرج ولكن جميل بك - [00:20:32](#)

اذا قلت سبحان ربي العظيم ثلاثا او اكثر ان تتبعها ببعض الادعية فقد كان الذي يدعو وهو يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. الله اكبر. وهو راعع. ويقول مثل ذلك في سجوده - [00:20:49](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن التسبيح في السجود كسؤاله عن التسبيح في الركوع جزاكم الله خيرا كذلك في السجود يقول الانسان سبحان ربي الاعلى فان النبي ارشد الى ذلك - [00:21:04](#)

يقال سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى في السجود وافضل ما يكون ما الدعاء حال السجود فان النبي يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:21:21](#)

ويقول اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء ففي هذه الحالة حالة القرب وحالة الذلة الظاهرة من العبد لربه حري بان يطلب ربه وساء حوائجه واعظم الحاجات مغفرة الذنوب. يا الله. ودخول الجنة. والنجاة من النار - [00:21:37](#)

ودفع المصائب واندفاعها عنه فاكثروا من ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الاحظ بعض الناس في رمضان يحافظون على الصلوات جميعها وفي اوقاتها مع جماعة لكن بعد نهاية رمضان نراهم قد تخلفوا بل انقطعوا نهائيا. ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. سئل ابن - [00:21:56](#)

رضي الله عنهما عن قوم يجتهدون في رمضان ولكنهم في غيره يتركون ذلك فقال بس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان فالواجب على مسلم ان يحافظ على الفرائض في رمضان وفي غيره - [00:22:22](#)

لا شك ان لرمضان خاصية لزيادة التهجيد والعبادة والاكثار من قراءة القرآن اكثر لما لهذا الشهر من خصوصية بالقرآن الكريم لكن لا يجوز ان يكون الانسان في رمضان مقبلا وفي غيره غافلا معرضا - [00:22:41](#)

فان رب الناس في رمضان هو ربهم جل وعلا في غيره الواجب على الناس جميعا ان يتقوا الله في رمضان وفي غيره. ومن وفق في رمضان فعليه ان يلحق العمل الصالح عملا اخر - [00:23:03](#)

رمضان حتى يكون العمل متواصلا من ادلة قبول العمل الصالح ان تتبعه بعمل صالح ومن علامات الرد ان يتبع المرء العمل الصالح بجفاء واعراض وغفلة عن طاعة الله وتعطيلا لفرائض الدين والله اعلم - [00:23:18](#)

المستمعة ميس من عمان في الاردن بعثت برسالة وضمنتها جمع من الاسئلة في احدها تقول لقد نظرت بان اصوم اربعة اشهر متتابعة ان شفيت وبعد الشفاء والحمد لله صمت الاربعة اشهر. لكن يوما وراء يوم - [00:23:44](#)

وتم قضاء الايام التي اكون فيها في حالة عذر فهل ايفائي للنذر كان صحيحا؟ والحال ما ذكرت. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ان كنت قلت اصومها متتابعة الايام كان عليك ان تفعلي الا اذا كنت عاجزة عن التتابع. ما شاء الله - [00:24:05](#)

اما اذا كنت نذرت ان تصومي اربعة وسكتي فلا حرج فيما فعلتي البت وارجو ان يكون ما فعلته كافيا. يا الله! جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ايضا هل يحق للوالد - [00:24:32](#)

اللاخذ من راتب ابنته مع العلم انها تشارك في احتياجات البيت. نرجوا الافادة جزاكم الله خيرا الاولى ان يسود الجميع التسامح التراضي لا شك ان الاولاد من كسب الوالد ولكن على الوالد ايضا الا يرهق الولد من ابن او بنت - [00:24:49](#)

بان يأخذ من ماله ما لا يحتاجه الوالد او ان يحمل احد الاولاد من ولد او بنت ابن او بنت اكثر مما يحمل الاخر اذا كان او كانوا متساوين في القدرات - [00:25:20](#)

والذي افضله للولد ان يكون في تعامله مع والده مرنا متسامحا ملبيا فانه مهما بذل لن يبلغا جزاء والده المستعان لا يساوي ما يعطيه والده من مال هموم ليلة واحدة - [00:25:38](#)

يكون فيها الاب وعندما يكون الابن او البنت في حالة تستدعي الهم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:26:05](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:25](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:49](#)